IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://www.iasj.net/iasj/journal/356/about

Idioms of Agriculture in the Dialect of Countryside of Samarra City. Study Etymological – Semantic

Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad*
Ministry of Education/ General Directorate of Salah al-Din Education/ Samarra Education Department.
alganabegazee@yahoo.com

Received: 15 /11/ 2022**,** Accepted**:** 28 /11 /2022, **Online Published:20 /12 / 2022**

Abstract

The Arabic language has been invaded by many great invitations whose aim was to degrade it and break its prestige among global languages and transform it from what it is into a vernacular or a dull dialect devoid of spirit and deep meanings. But these supplications broke their shovels on the solid rock of their ruggedness, and their feeble desires collapsed in front of that steadfastness and that determination and jealousy that swept in the souls of their distinguished scholars who did not leave a path to their victory except to go through it or a crack through which the rot of that vocation seeped unless they purified it, and here we are looking for a path that is neither excessive nor middle. negligence، We take the path of defenders of the language who take it in its hand, the researcher took the truth of the way and searched the origin of the intruder, the birth and the Arabized in the dialects spoken in the Samurai society and at a certain category of them. And the use of agricultural expressions by them came to a great extent, which prompted us to codify and study them in a semantic and original study.

ألفاظ الزراعة في لهجة أرياف مدينة سامراء دراسة تأصيلية دلالية

م. د. غازي فيصل مهدي حمد
وزارة التربية /المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية سامراء

الملخص: لقد غَزَتِ اللغةَ العربيةَ دعواتٌ كثيرةٌ وكبيرةٌ كانت غايتها الحط من شأنها وكسر هيبتها بين اللغات العالمية وتحويلها مما هي عليه إلى لغة دارجة أو لهجة باهتة خالية من الروح والمعاني

* **Corresponding Author**: Dr. Ghazi Faisal**, E.Mail**: alganabegazee@yahoo.com
Tel: +9647701022852**, Affiliation**: Samarra University -Iraq

العميقة؛ لكن هذه الدعوات تكسَّرت معاولُها على صخرة عرامتها الصلدة وانهارت رغباتها الواهية أمام ذلك الثبات وتلك العزيمة والغيرة التي جاشت في نفوس علمائها الأفذاذ الذين لم يتركوا طريقاً لنصرتها إلا سلكوه أو صدعاً يتسرب منه عفن تلك الدعوة إلا طهّروه، ونحن هنا نلتمس طريقاً وسطاً لا إفراط فيه ولا تفريط، نسلك فيه مسلك المدافعين عن اللغة الآخذين بيدها أخذ الباحث عن حقيقة الطريق والتفتيش في أصل الدخيل والمولد والمعرب في اللهجات الدارجة في المجتمع السامرائي وعند صنف معينٍ منهم، ووقعت عنايتنا على الألفاظ الزراعية ودلالتها في أرياف مدينة سامراء؛ وذلك أن محافظة صلاح الدين ومدينة سامراء تشتهر بالزراعة واستعمال الألفاظ الزراعية عندهم جاء بشكل كبير، دفعنا لتدوينها ودراستها دراسة تأصيلية دلالية.

الكلمات الدالة: دلالية تأصيلية، الألفاظ الفلاحية، معاجم الألفاظ، معاجم المعاني

المقـــدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وزد وبارك وسلم.

إن اللغة التي سارت مواكبة عصوراً عميقةً في القِدم ظلَّت محافظةً على رونقها وقوتها وعظمتها بفضل كتاب الله وفضل العاملين والحارسين لقواعدها من كل وافد، أو دخيل، أو معرب، أو مولد، نعم لقد غَزَتِ اللغةَ العربيةَ دعواتٌ كثيرةٌ وكبيرةٌ كانت غايتها الحط من شأنها وكسر هيبتها بين اللغات العالمية، وتحويلها مما هي عليه إلى لغة دارجة، أو لهجة باهتة خالية من الروح والمعاني العميقة؛ لكن هذه الدعوات تكسَّرت معاولُها على صخرة عرامتها الصلدة، وانهارت رغباتها الواهية أمام ذلك الثبات وتلك العزيمة والغيرة التي جاشت في نفوس علمائها الأفذاذ، الذين لم يتركوا طريقًا لنصرتها إلا سلكوه، أو صدعاً يتسرب منه عفن تلك الدعوة إلا طهّروه، فجاء وجه اللغة أغراً ناصعًا من غير دخيل، إلا دخيل أشار إليه العلماء في معاجمهم، فذكروا منه ما ذكروا وأهملوا منه ما أهملوا بغية طمسه؛ لأنهم يرونه عيبًا خُلقيا يشوه وجه اللغة الجميل وخَلْقيا يشوه ألسنة الناس وينغص عليهم فهم المعاني وتنظيم تواصلهم فيما بينهم. ونحن هنا نلتمس طريقًا وسطاً لا إفراط فيه ولا تفريط، نسلك فيه مسلك المدافعين عن اللغة الآخذين بيدها أخذ الباحث عن حقيقة الطريق والتفتيش في أصل الدخيل والمولد والمعرب في اللهجات الدارجة في المجتمع السامرائي وعند صنف معينٍ منهم، ووقعت عنايتنا على الألفاظ الفلاحية ودلالتها في أرياف مدينة سامراء؛ وذلك أن محافظة صلاح الدين ومدينة سامراء تشتهر بالزراعة واستعمال الألفاظ الفلاحية عندهم جاء بشكل كبير، دفعنا لتدوينها ودراستها دراسة دلالية تأصيلية. ودعوتنا هنا لست دعوةً إلى عامية أو لغة دارجة تحل محل اللغة العربية أو ما شابه، وإنَّما دعوة للتمييز بين ما هو عربي فصيح وما هو غير ذلك، وهي محاولة لرسم ملامح معجم للغات العامية الدارجة في المجتمعات العربية ودعوة

الناس للتفكر والتنبه للغات الدخيلة في لغتهم الأم وتوجيه ذلك المجتمع نحو لغته الفصيحة ومحاولة غير يائسة لإرجاعه لجادة اللغة الحقيقية.

الألفاظ الزراعية في أرياف مدينة سامراء

مدينة سـامُرّاءُ مدينة عراقية من مدن محافظة صـلاح الدين، وهي مدينة معروفة تقع على الضـفة الشـرقية لنهر دجلة، كانت عاصـمة الدولة العباسـية وحاضـرة الدنيا في زمن الخليفة المعتصم بالله الذي بناها عام 221هـ/835م، تقع في موقع جغرافي مثالي إذ تحدها من الشمال مدينة تكريت، ومن الغرب محافظة الرمادي، ومن الشرق محافظة ديالى، ومن الجنوب العاصمة بغداد التي تبعد عنها 125 كيلو مترا، كان اسم مدينة سامراء في زمن الدولة العباسية "سر من رأى"، تضـم المدينة معالم أثرية دينية وحضـارية، ومن أهم تلك المعالم الموجودة الجامع الكبير ومئذنته الملوية، وقصر الخليفة المتوكل، وضريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري؛ وقد ضـمت منظمة اليونسـكو مدينة سـامراء عام 2007 إلى قائمة التراث العالمي. تشـتهر مدينة سـامراء بطابعها الزراعي وكثرة اسـتعمال الألفاظ الزراعية التي اتسـمت ألفاظها المنوعة بين الفصـيح والدخيل والمولد والمعرَّب، مما دفعنا إلى دراسـة هذه الألفاظ دراسـة تأصـيلية وربطها بالجانب المعجمي والكشف عن وجهها الدلالي القائم بين الأصل والاستعمال.

المطلب الأول: الكلمات الثنائية

(بَم)

جاء في المعاجم [البَمُّ]: الجذر: بمم وشددت الميم لإلحاقها بالثلاثي الوزن: فَعْل: وهو الوَتَر الغليظُ من أَوتار العُود أو من أوتار المِزْهَر، ويقابله في العود الحديث: العُشَيران، وهو أعجمي موَلَّد، (نشوان بن سعيد الحميرى، 1999م، 1/ 386) وقد ذكر ابن عساكر (571هـ) قول الأحوص: (ابن عساكر، 1995 م، 7 / 240).

إنني أضرب الخلائق بالعو دِ وأحكاهم لبم وزيرِ

وقد ذكر الحموي أن (بم) فارسية الأصل، وهي معرّبة، وهي اسم مدينة جليلة بكرمان، ولأهلها حذَقٌ، وثيابها مشهورة في جميع البلدان (ياقوت الحموي، 1995 م، ص159).

أما مصطلح (بم) الذي يستعمله الفلاحون اليوم فهو يطلق على آلة رش المبيدات الحشرية، إذ توضع المبيدات في حوض تلك الآلة وتخلط بالماء وترش على المحاصيل الزراعية من خلال الضغط والنفخ. وهذه اللفظة بالمعنى المستعمل معربة من اللفظة الانكليزية (Pump) وتعني (مِضَخَّة) أو فعل (الضخ) وقد عُرِّبت بالاستعمال لتتوافق صرفياً مع الثلاثي.

المطلب الثاني: الكلمات الثلاثية

1_ (بِشِتْ)

البُشت والبِشْتُ: فارسي معرب وتعني الظهر، وتعني كذلك حافظ الظهر وهو لباس صوف غليظ يلبس فوق سائر الألبسة، ذو كمين قصيرين، يمتد إلى ما تحت الركبتين بقليل، يلبسه الفلاحون والحمالون وأمثالهم، وهو والخميسي واحد، وعند بعضهم البشت هو النوع الجيد من الخميسي (الدكتور داوُد الجلبي، 1960م، ص18)، وتطلق أيضاً على المخنث؛ لأنه يجعل الحاجة وراء ظهره، والبُشط لغة فيه (السيد ادّى شير، 1987م، ص225). وبِشْت: بالكسر كساء من صوف غليظ النسج، لا كُمَّينَ له، يرتديه أهل الريّف في الشتاء، والظاهر أنه من «بُشْت دار» بالفارسية، معناه الحرفي «ذو ظهر»، ويطلق على ثوب غليظ (الدكتور ف. عبد الرحيم، 2011م، ص59). وللبُشت والبِشت في اللغة الدارجة استعمالات: فالبِشت: تعني العباءة التي تُلبس على الكتف وهذا مشهور، والبُشت تطلق على الشخص المراوغ وقد يستعملها العامة خطأً بمعنى: المخنث لجهلهم معناها.

أما الاستعمال الآخر: فهو ما يعنينا هنا عند الفلاحين، فـ (البِشت) الفراغ الذي يُترك بين الجوتين كي يكون هناك مجال لأغصان النباتات حتى تتمدد وتسهل عملية مرور الزُراع من هذا المجال أو الفراغ كي يحصدوا أو يقتطفوا الثمار، وكأنهم أرادوا به معنى الظهر، وهو المعنى العام لهذه اللفظة المعرّبة، والبِشت بالكسر هو المستعمل؛ وذلك لأن العوام يميلون للتسهيل والتخفيف وهذا الأمر شائع في لهجة أهل سامراء.

2_ (جَاث)

من (كثا) وهو ما نُبت من ذاته بعد الحصاد كما جاء في المحيط " وزَرْعُ بَني فلانٍ كَاثٌ: وهو ما يَنْبُتُ في الأرض المُسْتَحِيلةِ مِمّا تَنَاثَرَ فيها حَيْثُ حُصِدَتْ" (الفيروزآبادى، 2005 م، 313/6). وقد ذكر الدكتور إبراهيم السامرائي: أن لفظة (الكاث) جاءت في فصيح العربية وهو ما ينبت مما يتناثر من الحصيد، وقد يكون هذا من الآرامية، ثم إننا نميل إلى أنّ ما يتصل بالفلاحة والزراعة من الكلم في العربية له أصول آرامية، وذلك لاشتغال الآراميين بالفلاحة والزراعة حتى بعد الفتح الإسلامي (الدكتور إبراهيم السامرائي، 1985م، ص06). أما معنى (الكاث أو الجاث) عند الفلاحين هو عينه في العربية الفصيحة، فهو ما ينبت مما يسقط من الحبوب أو البذور بعد الحصاد، فينبت بعد سقيه لا على التعيين ودون أن يتدخل فيه أحد، ويكون سقوطه في الأرض المحصودة، وهو عربي فصيح كما جاء في المعاجم العربية غير أنَّ العوام يقلبون الكاف جيما وهذا دارج في لهجة أهل العراق.

3_ (جُوَّه)

الجُوَّة كما ذكر ابن سيدة الأندلسي (ت458هـ) هي الرُّقعة فِي السِّقاء وَقد جَوَّيْتُ السِّقاء (ابن سيدة الأندلسي، 1996م، ص54)، والجَوَّة :ما اتسع من الأَرض وانخفض، والجَوَّة :القطعةُ من الأَرض فيها غِلَظٌ، وجَوَّةُ الشَّيْءِ : بَاطِنُهُ، **والجُوَّة النقرة فِي الْجَبَل** وَغَيره (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، د ت، 149/1). أما مصطلح (الجُوَّة) عند الفلاحين هو ما يُحرث من الأرض، ويكون لها جنبان يُوضع فيهما الشتل أو النبتة وألا تكون هذه الجُوَّة عميقة إلى حد ما، فهي بهذا المعنى عربية فصيحة وهي رقعة من السقاة كما جاءت عند ابن سيدة تكون منخفضة عن الأرض لكنها دون اتساع وإنّما تأخذ شكلاً طولياً مغطاة بالنايلون تُزرع على جنباتها عادةً المحاصيل الشتوية، وهي أيضاً تأخذ شكل النقرة المكهفة ولهذا أطلق عليها جُوَّة.

4_ (خُدَّة)

الخُدة لغة في الأخدود وهو حفر مستطيل يحفر في الأرض والجمع خُدَدٌ (مرتضى الزَّبيدي، د ت، 52/8) ، قَالَ الفرزدقْ: (الفرزدق، 1987م، ص500).

وبِهِنْ يُدْفَعُ كَرْبُ كُلِّ مُثَوِّبٍ * وترَى لَهُ خُدَداً بكلِّ مَجال**

والخُدَّتانِ بِالضَّمِّ، عَن ابْن دُريد، وَهُوَ قَلِيل: مَا جاوَزَ مُؤَخَّرَ العيْنَيْنِ إِلى مُنْتَهَى الشِّدْقِ، وواحدها خُدَّة، والخَدَّانِ للنسان معروفان: اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الأَنف عَن يمِينٍ وشِمَال وواحده خَدٌّ (الزبيدي، 52/8). أما معنى (الخُدَّة) في استعمال الفلاحين فتعني ذلك الخد بجانب الشق من الجُوَّه والذي تنبت فيه الشتلة أو النبتة وتتمدد عليه ويكون ترابها ناعماً، ويبدو أنها عربية فصيحة إذا ما اعتبرنا أنَّهم يضعون التراب الناعم لكي ترتاح النبتة وتأخذ دورتها بالتمدد دون أن تصدم بحجارة أو غير ذلك، وهي إلى معنى الخد أقرب في الدلالة. ويقول أهل سامراء مجازاً (خُدَّة وخدر) للدلالة على الراحة والكسل؛ ولأن الخدة متعلقة بالعينين كما أسلفنا ترتبط بكثرة النوم وتهدل الجفن ونعومة الخُدَّتين ونضارتهما دليل على الترف والتنعم والراحة.

5_ (رَبَش)

ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ) أن الأَرْبَشُ: لغة في الأَبْرَش، ويُقال: مكانٌ أَرْبَشُ: للكثير النَّبْتِ المختلِف (الخليل بن احمد الفراهيدي، د ت، 260/6)، وأرضٌ رَبشاءُ وَبَرشاءُ: كثيرةُ العُشب مُخْتَلِفٌ أَلوانُها، ومكانٌ أَرْبشٌ وأَبْرَشٌ مختلفُ اللَّون (محمد بن أحمد بن الأزهري، 2001م، 247/11). وربش في المعاجم الحديثة هو قلب و حفر وهي من المصطلحات التي يستخدمها المزارعين، وهي تقليب التربة وتهيئتها للزرع بواسطة المجرفة (مجيد محمد القيسي، 2013م، 225).

و(الربش) يستعمل كثيراً بهذا المعنى أي: معنى الحفر وتهييج التربة بواسطة المجرفة عند المزارعين . أمَّا المعنى الثاني فيراد به أنَّ البذور بعد ما يتم طشها ونثرها على الأرض لابد من دفنها، وعملية الدفن تكون على طريقتين، الأولى: عن طريق المجرفة التي أشرنا إليها سابقاً، والثانية: وهي الأشهر بواسطة قلب التربة عن طريق أصابع اليد. واستعمال اللفظة عند الفلاحين بهذه المعاني هو استعمال فصيح، وذلك أن الربش عادة ما يتصل بالأرض وزرعها، ونجد أن المعنى الثاني أقرب إلى المعنى الفصيح وغالب الظن أنَّ الربش كان متعلق بعملية الزرع وطش البذور أكثر من تعلقه بدفنها أو كفرها.

6ـ(الرَشِنْ)

الرّاشِنُ: الطُّفَيْلِيُّ والحَرِيصُ على الطَّعَام، وقد رَشَنَ يَرْشُنُ رُشُوناً، وقيل: هو الذي يُلقي نَفْسَه في كُلِّ قَبيحٍ، ورَشَنَ الكَلْبُ ووَلَغَ، والرَّشَنُ: **الحَظُّ من الماء**، ورَشَنْتُ بفَمي في الزُّبْدِ: عَطَسْت فيه، وغَنَمٌ رُشُوْنٌ: رِتَاعٌ، والراشِنُ: المُقِيْمُ الذي لا يَبْرَحُ (إسماعيل ابن عباد، 1994م،7/ 320)، الرَّشْنُ: الثُّلْمَةُ في النَّهْرِ، يَنْحَدِرُ فيها الْمَاءُ وَيُسْقَى مِنْها الشَّقُّ(مجمع اللغة العربية بالقاهرة،1/ 347).

ومنه المراشنة يقول زُرّاع العراق بيننا مراشنة، أي مساهمة، ومناوبة، وهو من (رَشَما) وهو السهم من المال فتكون المراشنة المساهمة (الدكتور إبراهيم السامرائي، ص102).

أما الرشن عند الفلاحيين هو قسمة الماء أو اقتسام الماء بين الفلاحين، وذلك إذا كانوا مشتركين في السقي، وتكون هذه القسمة بتراضٍ بين الفلاحين، أي أن لكل فلاح من هؤلاء المشتركين وقتٌ معين يسقي فيه، إذن هي كلمة فصيحة تعني الحظ من الماء كما جاء عند صاحب المحيط.

7ـ (سَقِي وسَقَى):

وهو ما معناه (رَبَّص) الأرض تربيصًا أي: سقاها وهو من (ربص) وتعني بربص مخرٍ، سقى أروى الأرض وبربص الماء أرسل فيها الماء لتجود كما في (القاموس) وهذا من العامي المشترك فليس لنا أن نقطع بأنها دخيلة في العربية(الفيروزآبادى، مادة (ربص)). أما مصطلح (السقي أو السِكَي) فاستعماله مشابه لمعناه الفصيح في العربية، وهو لم يتغير عند الفلاحين السامرائيين، فإن السقي عندهم ما زال يعني تمشية الماء فوق البذور كي تنبت وتنمو، وقد تنوعت طرق السقي الآن بعد دخول الآلة بشكل كبير لحياة الفلاح فأغنتهم عن الطرق القديمة للسقي.

8ـ (سِيح)

السَّيْحُ المَاء الظَّاهِرُ على وجْه الأَرْض يَسِيحُ سَيْحاً، ساحَ الماءُ يسيحُ سَيْحاً إِذا جرَى على وَجه الأَرْض، وَمَاء سَيْح وغَيْلٌ إِذا جرَى على وَجه الأَرْض، وَجمعه سَيُوح وأَسْيَاحٌ ((الأزهري، 112/5)، وأكثر ما تستعمل في لهجة سامراء (للسيلان) وكما يقال: ضربته ضربة حتى ساح دمه،

أي سال. ومعنى السيح في اللهجة الفلاحية هو سيح الماء في المحصول الزراعي دون ارتفاع نسبته كأن تقول للفلاح دع الماء يسيح فقط ولا تجعله يرتفع إلى الأعلى وذلك حسب حاجة المحصول الزراعي للماء، أو كما يقول بعض الفلاحين أيضاً اجعل الماء يتداور في الزرع أو المحصول فقط، وهي لفظة عربية فصيحة واستعملها الفلاحون بمعناها الحقيقي.

9_ (طَافَ)

مصدره الطَّوَفان تقول: طافَ يَطُوفُ طوافًا، والطُّوفانُ: الماءُ الذّي يَغْشَى كلَّ مكانٍ، وهو من الفعل طفو: طفي: طفا الشّيءُ فوقَ الماءِ يَطْفُو طَفْواً (الخليل، 457/7 – 458)؛ وإن الفعل (طفا) المعتل الاخر يتحول في العربية أيضاً إلى (طاف) الاجوف وهو بمعناه لا بمعنى الطواف والحركة، ومنه الطَوَفان وهو مصدر من طاف وهذا التحول في الصيغة بين الاجوف والناقص أو العكس معروف في العربية، ومنه (أنى) و(آن) بالمعنى نفسه و(رأى) و(راء) و(شأى) و(شاء) وغير ذلك، وعلى هذا ليس لنا أن نقول في (طاف) بمعنى طفا إنها من الفعل الآرامي. إن معنى لفظة (طاف) عند الفلاحين في أرياف سامراء هو أن الماء يصل النسبة الكافية لسقي الزرع، وعلامة عن امتلاء اللوح الخاص بالقطعة من الزرع، واللفظة هنا استعملت بالمعنى العربي الفصيح.

10_ (عَقَر أو عَكَر)

جاء في المعاجم الكثير من المعاني للفظة (العقر) لا يسمح المقام لذكرها هنا؛ لكنَّ المعنى السائد للفظة هو الجرح كما جاء عند الخليل الْعَقْرُ كَالْجَرْحِ، يُقَالُ: عَقَرْتُ الْفَرَسَ، أَيْ كَسَعْتُ قَوَائِمَهُ بِالسَّيْفِ، وَفَرَسٌ عَقِيرٌ وَمَعْقُورٌ، وَخَيْلٌ عَقْرَى (الخليل، 1/ 149)، قَالَ زِيَاد الأعجم في رثاء المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة (زِيَاد الأعجم،1983م، ص):

وَإِذَا مَرَرْتُ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ ... كُومَ الْهِجَانِ وَكُلَّ طِرْفٍ سَابِحِ

(والعَقرُ): عند الفلاحين في أرياف سامراء هو: ما يكون من حفر تحت جذور النباتات ووضع الأسمدة الكيمياوية تحت الجذور كي تنمو بشكل أسرع؛ فتكون النباتات حينئذٍ بأحسن حال، إلا أنّ هذه الحرفة أصبحت شبه معدومة، وذلك بسبب وجود آلات مسمِدة حديثة متطورة.

ولأن عملية العقر يصاحبها حفر شق صغير تحت جذر النبتة لوضع السماد فيه ودفنه سميت هذه العملية بهذا الاسم، (والعكَر): معناه أيضاً في لغة العوام الغدر والخيانة نسبة للكلب العقور الذي يباغت الشخص ويهجم عليه وهو غافل.

11_ (كَمَّر)

والتَّكْمير: التَّكْميد أي التسخين، مولَّدة، والكَمَر، محرَّكة: اسمٌ لكل بناءٍ فِيهِ العقد، كبِناء الجُسور والقَناطر، هَكَذَا اسْتَعْملهُ الخواصُّ والعوامُّ، وَهِي لفظةٌ فارسيَّة (مرتضى الزَّبيدي، 67/14).

الكمر في العربية الخَلال أو البلح الذي يتم نضجه بتعريضه للشمس فترة من الزمن، ثم كمره أي لَفُه وتغطيته بالقماش ليصبح تمراً وقد يسمونه (مُشَمَّس) أي ناضج بالشمس، وقد يكون من الدخيل، وفي الآكدية (البابلية الآشورية) توجد كلمة (كِمرو) من مادة (كمارو) وتعني المعنى نفسه (طه باقر، 2010م، ص155). أما التكمير في لغة الفلاحين فيقع معناها بين المولد في الفارسية والدخيل من الآكدية ويقصد بها حجب المحاصيل عن برودة الأجواء، وتكون هذه العملية عن طريق وضع مادة النايلون الخاص بالزراعة فوق المحصول كي يتجنب برودة الجو وتغير الأجواء حتى ينمو المحصول بصورة جيدة وسريعة ومضمونة، أي: بتسخين الأجواء التي تحيط بتلك المحاصيل المغطاة وقت الشتاء.

12_ (مَرِزْ)

التمريز في العربية هو التقطيع والعزل، وَيُقَال: أُمْرُزْ لي من هَذَا العَجِين مِرْزةً، أَي: اقطَعْ لي مِنْهُ قِطعة (الأزهري، 144/13)، وقد ذكر ابن فارس أن الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْطِيعِ شَيْءٍ وَخَدْشِهِ، وَمَرَزَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ: قَطَّعَتْهُ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مَرْزَةٌ (ابن فارس، 1979م، ص310/5) ، والمُمْتَرِزُ: الذي يَعْزِلُ مالَه عن شَرِيكِهِ (محمد بن الحسن الصاغاني، 1983م، ص189)، و(المرز) في الفارسية الحد، ومرزبان وهو صاحب الحد (محمد بن أحمد البلخي، 1989م، ص137)، وقد ذكره ابن منظور بقوله: "والمَرْزُ: الحُبَاسُ الَّذِي يَحْبِسُ الماءَ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْجَمْعُ مُروزٌ" (ابن منظور، 1993م، 408/5). وقد وردت في النصوص المسمارية كلمة أكدية مطابقة للاستعمال الدارج تقريباً وهي مصطلح (مريشو)، وهو مصطلح يطلق على الحقل الممتد والمنظم، ومن الممكن أن تكون من الدخيل (طه باقر، ص165).

والمرز في الاستعمال الفلاحي هو ما يوضع كحدٍ فاصلٍ بين لوحين من الالواح الزراعية؛ وذلك كي لا يتجاوز الماء من لوح إلى آخر وأن يحفظ الماء، وهو أيضًا حد فاصل بين الأرض المزروعة وغير المزروعة، وأغلب الظن أنه من المصطلحات المقترضة المشتركة بين اللغات السامية والهند أوربية والتي لا يمكن تحديد أصلها.

المطلب الثالث: من الكلمات الرباعية

1_ (حَويل)

الحَوِيلُ: الكَفِيلُ، والاسمُ مِنْهُ(مرتضى الزَّبيدي، 380/28)، وهو اسم لموضع، والحويل أيضا هو من التحول والتغير. الحويل في اللغة الفلاحية الدارجة هو: ذلك الخزان الذي يحفظ به الماء، كما يسمى أيضًا حوض ماء، وحوض بحريات ومنه الحوض الزجاجي لتربية الأسماك والحيوانات البحرية الأخرى فيه (مجيد محمد القيسي، 2013م، ص143).

وكلمة (حويل) كما ذكرنا عند المزارعين أو الفلاحين هي المكان الذي يُحفظ فيه الماء لسقي المحاصيل الزراعية، والحويل هو قطعة أرض ليست بالصغيرة ولا الكبيرة تُحفر من داخلها ويكون عميقاً بعض الشيء، كما ويسمى الحويل أيضاً عند بعض الفلاحين (بالوصُل) وما تعنيه كلمة الوصل هي وسيلة الاتصال بينه وبين بئر الماء. ولأن الفلاحين يحوِّلون الماء من البئر إليه كوسيلة من وسائل الاحتياط المائي سمي ذلك الخزان حويلًا وهي لفظة فصيحة تعني اسم الموضع الذي يُحوَّل إليه الماء.

2_ (دَايَة)

الَّدايَةُ هي: الحاضِنَةُ وَالمُوَكَّلَةُ بالصَّبيِّ تَحْفظُه وتُربِّيه (مرتضى الزَّبيدي، 443/34)، وقد ورد لفظ الدّاية في المصادر القديمة على أنه عربي، وقيل: فارسي (الدكتور أحمد مختار عمر، 2008م، 368/1)، وقد ذكر سليم مطر: أن كلمة داية بمعنى مربية هي كلمة معرَّبة يرجع أصلها إلى تركستان (سليم مطر، 2009م، ص251)، وهي من الكلمات التي اختلط اصلها بين العربي الفصيح والدخيل. أما كلمة (داية) فتعني في الاستعمال الفلاحي ذلك اللوح الصغير الذي يتم ترتيبه بشكل جيد، ومن ثم تُوضع فيه البذور وتدفن حتى إذا نمت وبلغ ارتفاعها قدر شبر يتم تحويلها إلى مكان آخر، وسبب هذا التحويل أن النباتات في الداية تكون غاية في الكثافة ويتم تحويلها وزراعتها في مكان آخر كي تنمو بشكل جيد وسريع. إذن الداية هي الحاضنة التي يتم من خلالها تربية وتنمية البذور وتهيئتها لكي يتم زراعتها في مكانها المخصص، فمعنى الداية هو نفسه في الاستعمال الفلاحي، إذ هي الحاضنة والمربية للبذور، وظاهر اللفظة عربي.

3- (شَتلة)

شتل الشتل: غرسه في المشتل. يقال ذلك لصغير الغراس يربى في أرض لينقل إلى غيرها، وموضعه الأول هو المشتل، والغرسة شتلة "وهو دخيل من الآرامية بلفظه ومعناه (أحمد رضا، 1960م، 273/3). والشتلة عن فلاحي سامراء تعني النبتة الصغيرة ومنه (المشتل) أي الأرض التي يبذر فيها البذر حتى إذا مضى عليه مدة نُقل ليغرس في مكان آخر، واستعمال هذه اللفظة هو استعمال آرامي سرياني، يعني غير فصيح.

4_ (صَفْحَة)

صفح: الصَّفْحُ: الجَنْبُ: من كلِّ شيءٍ، وصَفْحةُ الرجلِ: عُرْضُ صَدره (الخليل بن أحمد الفراهيدي، 122/3)، والصفحة من الكتاب معروفة، وللوجه صحفتان فالصَّفْحانِ والصفحَتان، الخدان وهما مَوضِع اللحيين (إسماعيل بن سيده المرسي، 2000م، 161/3)، وهذه المادة في المعجم فيها الكثير من التصاريف وكل تصريف يحمل معنى يلتقي بشكل أو بآخر مع المعاني الأخرى أو لا يلتقي.

أما كلمة (صفحة) في المعجم الفلاحي فتعني التقسيمات الزراعية، ويكون شكل الصفحة حسب ما تُقطع قطعة الأرض وتكون أشبه بالألواح من ناحية أطرافها إلا أنها تختلف عن الألواح من الداخل، فاللوح من داخله يكون متساوياً، والصفحة غير متساوية، وتقسم الصفحة إلى جوة بعد الأخرى إلى نهايتها، وما يحيط بها من الخارج يسمى (مرز) كما ذكرناه آنفاً. فهي بهذا الفهم تكون فصيحة الاستعمال إذ تعني الصفحة وجه الأرض المقسم على شكل صفحات كصفحات الكتاب.

5_ (فَدَّان)

الفدان كما ذكره الخليل يجمَعُ أَداةَ ثَوْرَيْنِ في القِران (الخليل بن أحمد الفراهيدي، 50/8) أي: إنها آلة الثَورين للحرث، وهو فعَّال بالتشديد، وقال أبو عمرو: هي البقرة التي تحرُث، والجمع الفَدادينُ مُخَفَّفٌ (إسماعيل بن حماد الجوهري، 1987م، 2176/6)، والتخفيف هو الصحيح كما ذكره ابن فارس عن ابي حاتم أنَّ العامةُ تَقول: الفَدَّانُ، وَالصَّوَاب الفَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ (محمد بن أحمد بن الأزهري، 100/14).

وكلمة (فدان) في المصطلح العامي لها استعمالان:

الأول: وهو ما معروف عند عامة الناس لفظة من ألفاظ القياس الدارجة لوحدة المساحة غير المتري التي تعادل 4200 مترًا مربعًا وكسورًا من المتر من الأرض، أي أن يقول شخص لآخر (اشتريت منك فداناً من الأرض).

الثاني: وهو ما معروف عند الفلاحين خاصة بأن الفدان هو الآلة الحديدية التي تُشق بها الأرض من خلال عملية الحراثة كما هو معناها في اللغة العربية الفصحى، غير أن عملية الحراثة في الفدان اليوم تكون بالجرار الآلي.

6_ (كَراب)

الكَراب حرث الأرض، "والكِرَابُ كَرْبُك الأرض حتى تقلبها فهي مكروبةٌ مثارة ومثل: الكِرَاب على البقر، لأنها تكرُبُ الأرض" (الخليل بن أحمد الفراهيدي، 360/5 – 361)، وكربتُ الأرض: قلبتها كراباً (محمود بن جار الله الزمخشري، 1998م، 128/2)، وَكَرَبَ الْأَرْضَ قَلَبَهَا لِلْحَرْثِ (محمد بن أبي بكر الرازي، 1999م، ص267)، فالكِراب بالكسر هو فعل الحرث والكَراب بالفتح هو اسم للمكان المحروث. ونرى فلاحي سامراء اليوم يستعملون هذه اللفظة بمعناها الذي ورد في المعاجم العربية، فهي لفظة عربية فصيحة يراد بها معنى فعل الحرث وموضع الحرث في آنٍ واحد، ولغة الفتح هي المستعملة والسائدة على السنتهم.

7_ (هَرفَي وخيري)

الهَرْفُ: الأَوّل والهَرْفُ: ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ؛ كما ذكر صاحب اللسان عَنْ ثَعْلَبٍ (ابن منظور، 347/9)، وقد ذكر ابن فارس أَنَّ الْهَرْفُ كَالْهَذَيَانِ بِالثَّنَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ إِعْجَابًا بِهِ. يَقُولُونَ: " لَا

تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ "، وَيَقُولُونَ: هَرَّفَتِ النَّخْلَةُ، إِذَا عَجَّلَتْ إِتَاءَهَا، وَمَا أُرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً (ابن فارس، 48/6). فقد أشار ابن فارس إلى أنَّ هذه الكلمة ليست عربية، فهي على الأغلب من المصطلحات الأكادية الطريفة التي تداولها العراقيون القدماء في الشؤون الزراعية، والكلمتان (أفلي (خيري) – وهرفي) بالمعنى الذي يستعملهما فيه فلاحو العراق الآن، فزراعة (الهرفي) الزراعة المبكرة، (والأفلي) هي (الخيري) الزراعة المتأخرة، ومع أن المعنى العام لمادة (أفل) العربية لا تطابق بالضبط المعنى العراقي (الأكدي)، بيد أن مادة (هرف) وبالتشديد هرَّف تهريفاً تعني المعنى الآكدي، فيقال هرفت النخلة إذا عجلت تمرها وهي من الدخيل، وقد وردت الكلمتان (هرجو) أي: الهرفي (وأبلوتو) أي: الأفلي في النصوص المسمارية المتعلقة بالزراعة (طه باقر، ص59).

ويبدو أن استعمال لفظة هرفي من الدخيل المعرَّب الذي كثر في العربية، وقد ذكر الصفدي في معرض حديثه عن غلط استعمال هذه اللفظة، "ويقولون لما يتعجّل من الزرع والثمار: هرّفَ، وهي ألفاظ الأنباط ومفاضح الأغلاط، والصواب أن يقال: بَكَّر؛ لأن العرب تقول لكُلِّ ما يتقدّم على وقته: بكّر، فيقولون: بكّر الحَرُّ وبكّر البرْدُ، وبكّرتِ النخلةُ، والثمرةُ المتعجّلة باكورة" (صلاح الدين خليل الصفدي، 1987 م، ص530).

المطلب الرابع: الكلمات الخماسية

1_ (سَاجَة أو ساقية أو ساكية)

الساجة هي نفسها الساقية بقلب القاف جيما على لغة وقلبها كافا على لغة أخرى، فالسّاقِيةُ من سواقي الزرع ونحوه (الخليل بن أحمد الفراهيدي، 190/5) وهي معروفة. الفلاحون في أرياف سامراء يستعملون لفظة (السجي والسكي) بمعنى واحد، ويستعملون لفظة العَمود (العَامود) بذات المعنى، وسمي عمودًا لاعتماد عملية السقي عليه فهو المصدر الرئيسي في توزيع المياه على المزروعات، كما يكون طويلاً حسب حجم الأرض وعميقاً بعض الشيء، وعادة ما يكون العامود على أطراف قطعة الأرض الزراعية، ويسمونها عبَّارة؛ لأن الماء يعبر من خلالها إلى الأرض المراد زرعها، والعبارة من العبور.

2_ (طَرْبسَ أو طِربيس)

هذه اللفظة وهذا الاستعمال لم أجد له أصل في المعاجم العربية، وأغلب الظن أنَّ اللفظة ليست أعجمية فهي من العربي المنحوت، فالأصل منحوتة من (طرَّى يابساً) وهو نحت اسمي وهو أن تنحت من كلمتين اسما، وهذا المعنى هو عينه الذي يستعمله فلاحو سامراء، وذلك بتطرية الأرض بالماء بعد يباسها من أجل حرثها وزرعها مرة أخرى.

3_ (مِسحَاة)

المِسْحاةِ هِيَ: المِجْرَفَة مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ؛ لأَنه مِنَ السَّحْوِ الكَشْفِ والإزالة، وجمعها مساحٍ (ابن منظور، 598/2). ولفظة المسحاة استعملت عند الفلاحين بمعناها الفصيح الذي استعمله العرب قديمًا، إلا أن استعمالها قل في العصر الحديث إذ اصبح الاعتماد على وسائل السقي الحديثة مثل الجرفات والمرشات الكبيرة التي تسقي مساحات كبيرة من الأراضي في وقت أقل، وهذه اللفظة لا زالت مستعملة عند الكثير من الفلاحين باسم آخر وهو (الكرك).

4_ (نَابُور)

وهو الغصن أول طلوعه يقال: طلع رأس النابور أو بان أو بَيّن وهو من (نابورا) مخلب، ظفر ، منقار (أنستاس الكرملي، العدد (40) الجزء الرابع، 339) ، وذكر الدكتور إبراهيم السامرائي أن (النابور) من الكلم الذي يستعمله فلاحو الحدائق في بغداد وكأنه جاء على التشبيه لأن أصله في السريانية (نبورا) وهو المخلب أو الظفر أو المنقار (الدكتور إبراهيم السامرائي، ص94)، وقديماً شبه ابن السكيت بشيء من ذلك فقال: إذا خرج في أعراض الشجر كأظفار الطير وأعين الجراد قبل أن يستبين ورقه فذلك الإبقال (ابن سيدة، 112/10). والأصل في المعنى الآرامي يوافق كل الموافقة تعريف ابن السكيت للإبقال إذ قال كأظفار الطير، فهو يشبه ما نبت وطلع أول طلوعه كذلك المخلب أو الظفر لنعومته ودقته. وأقول إن (النابور) هو فرع صغير من النبتة ينمو إلى جانبها ويساعد على ارتفاع حجم النبتة حتى تكون مهيئة لحمل المحاصيل الزراعية وعادة ما يكون طويلاً.

5_ (نَاعُور)

وهو آلة بدائية تستعمل للسقي في الحقول، وهذه الآلة هي دولاب فيه أوعيه عدة فإذا أدارته الريح أو أداره الماء امتلأت الأوعية بالماء فتصبه في ساقيه فيذهب إلى أنحاء الحقل (الدكتور إبراهيم السامرائي، ص259). والناعور في أرياف سامراء غير موجود ولم يعرفه فلاحو سامراء مطلقا وإنما ذكرته هنا استئناسا، فهو من الآلات القديمة التي أصبحت شبه معدومة ولا تستعمل الآن عند الفلاحين.

المطلب الخامس: الكلمات السداسية

1_ (إشكَارَه)

شِكارة والجمع شكائِرُ: كيس من قماش أو ورق متين تعبَّأ فيه موادّ البناء في الغالب (الدكتور أحمد مختار عمر، 2008 م، 2/ 1225)، وهي تصنع من الخيش عادةً، ويستعمل مصطلح (إشكاره شكارة) في العراق تحديدا الآن في الشؤون والاعمال الزراعية بمعنى قطعة أو قطيعة من الأراضي، وتكون صغيرة يخصصها أو يهبها مالك الأرض لأحد الأشخاص لزرعها وجني غلتها

دون أن يأخذ المالك حصة منها وهكذا، وقد ورد معناها في بعض المعاجم العربية على أنها ما يزرعه الفلاح لنفسه في قطعة صغيرة من أرض المالك وهذه الكلمة على ما يبدو أنها من الدخيل (طه باقر، ص55). ونجد في الآكدية كلمة (شكارو) وهي: "تعني بوجه عام عمل أو واجب ولا سيما في الأعمال المتعلقة بكري الأنهار والفلاحة والزراعة... والكلمة الآكدية مشتقة من السومرية (ايش _ كار)" (طه باقر، ص55). ولفظة (الاشكاره) في المعنى الذي ذكره الدكتور طه باقر هو نفسه عند فلاحي سامراء والتي يراد بها إعطاء قطعة أرض لأحد الزُرّاع ويكون نتاج هذه الأرض هدية له لموسم واحد دون أن يأخذ المالك منها شيئا.

2_ (حَاصُودة)

وهي التي يحصد بها الزرع وهي من (حاصودا) وتعني الحاصد والمنجل، وربما كان وزن (فاعول) أصل في السريانية منه في العربية وذلك في أسماء الآلات والأدوات والصفات التي تقابل أسماء الفاعلين في العربية، ولكن هذا لا يعني أن العربية لم تعرف هذا البناء؛ وذلك لأن الاستقراء يشير إلى كثرة وروده في العربية كما ذكر السيوطي في وزن (فاعول) (جلال الدين السيوطي، 1998م، 123/2). والحاصودة هي تلك الآلة المعروفة ذات الأهمية البالغة في حصد المحاصيل الزراعية، وحصد النباتات التي تعطى للحيوانات، وتستعمل أيضاً لحصد القمح والشعير، وحصد الادغال.

3_ (خُرمَاشَة)

والأصل في هذه اللفظة من الفعل (خَمَشَ) فهي تدل على الخدش في الوجه، وقد يستعمل في سائر الجسد (ابن منظور، 299/6)، فالراء فيها زائدة، وخرمش الشيءَ شوههُ وأفسده (مرتضى الزَّبيدي، 181/17)، والذي يبدو أن كلا المعنيين يدلان على الشيء نفسه؛ فكلاهما يدلان على تشويه الشيء وإفساده، وذهب طه باقر إلى أن هذه الكلمة –خمش – هي نفسها في اللغة البابلية من خماشو بمعنى لطم الوجه (طه باقر، ص98). أما كلمة (خرماشة) عند فلاحي سامراء فهي آلة تستعمل في الحراثة خاصة عند زُرّاع القمح والتي تكون حراثتهم بالخرماشة، إذ توضع وتشد أو تربط خلف الآلة الحديثة وهي ما تعرف بـ (الدلكتر أو التلكتر) الخاصة بالحراثة ولا يكون هناك زرع من دون حراثة، والحراثة هي قلب الأرض عن وجهها لتهيئتها للزراعة، إذ يشوه وجه الأرض بعد استوائه واعتداله بهذه الآلة وهي بهذا المعنى تكون فصيحة.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة الفتية لبعض الألفاظ الفلاحية في أرياف سامراء وجب أن أبين أهم النتائج التي خلص لها البحث وهي كما يلي:

1. تعد الدراسة التأصيلية للألفاظ الفلاحية دراسة جديدة في معجم الألفاظ وتكاد أن تكون ناضجة إلى حد كبير ليتهيأ لها الباحث ويعنيها كل العناية.
2. لم يدرس الباحث الألفاظ الفلاحية جميعها في أرياف مدينة سامراء؛ وذلك لأن هذه الدراسة هي سلسلة لدراسة مجمل ألفاظ الفلاحة في مدينة سامراء بشكل خاص، ومحافظة صلاح الدين والعراق بشكل عام، فهي تهيئة لصناعة معجم الألفاظ الفلاحية.
3. وجدنا أثناء دراسة دلالة الألفاظ التنوع اللهجي في أرياف سامراء، فهم على حد سواء يستعملون اللفظة بمعناها بصرف النظر عن كونها عربية أو أعجمية، فهم يتعاملون بما اصطلحوا عليه من معنى.
4. كان التأثير المعجمي واضحاً في اللهجة الدارجة بلغات الأمم الأخرى في الألفاظ الفلاحية، إذ نجد حضورا واضحا للغة الآكدية والسومرية والبابلية والفارسية والتركية والإنكليزية.
5. الكثير من الألفاظ الفلاحية أصلها عربي سواء قيلت على وجه الحقيقة أم استعمل عن طريق المجاز، فبإرجاعها إلى أصلها يتضح عمق الترابط بينها وبين الأصل.
6. عرفنا من خلال بحثنا أن هنالك كلمات معربة ودخيلة ومولدة، وفرقنا بينها وبين ما هو عربي اختلط بها وأشكل حتى على الدارسين الذين كانوا يظنون أنها ليست عربية، وبين ما هو أعجمي استعمله العامة؛ بسبب تأثرهم بالأمم الأخرى.
7. وجدنا الألفاظ المنحوتة حاضرة في الاستعمال الفلاحي، فالقياس كان سببًا في تواجدها والحاجة كذلك دعتهم لهذا الاستعمال، والنحت خصيصة من خصائص اللغة العربية امتازت بها وألفها العرب.
8. أسسنا في هذا البحث لمعجم ألفاظ المعاني الفلاحية والتي يمكن بعد ذلك أن يبني عليه الباحثون مشروعهم المعجمي الخاص بهذه الألفاظ.

الحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998 م.
- الألفاظ الآرامية في اللغة العربية العراقية ، بحث في كتاب مجلة لغة العرب العراقية، أنستاس الكرملي، العدد (40) الجزء الرابع.

- الألفاظ الفارسية المعربة، السيد ادّى شير، دار العرب للبستاني، ط2، 1987م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم المعروف بابن عساكر (المتوفى 571 هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر بيروت –لبنان، 1415 هـ - 1995 م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: 764هـ) ، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط1، 1407 هـ -1987 م.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987م.
- دراسات في اللغتين السريانية والعربية، الدكتور إبراهيم السامرائي، دار الجيل بيروت، ومكتبة المحتسب عمان، ط1، 1405هـ/1985م.
- ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، (1407 هـ - 1987 م).
- شعر زياد الأعجم، جمع وتحقيق ودراسة: الدكتور: يوسف حسن بكار، دار المسيرة، ط1، 1403هـ - 1983م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط1، 1420 هـ - 1999 م.
- الشوارد = ما تفرد به بعض أئمة اللغة، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصاغاني (المتوفى: 650هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، ، مراجعة: الدكتور محمد مهدي علام، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة، ط1، 1403 هـ - 1983 م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407 هـ - 1987 م.
- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط8، 1426 هـ - 2005 م
- كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل وفي أنحاء العراق تليها كلمات كردية وهندية، الدكتور داوُد الجلبي الموصلي، مطبعة العاني، بغداد، 1380هـ/ 1960م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت، ط3، - 1414 هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421 هـ - 2000 م.
- المحيط في اللغة، إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين دار النشر: عالم الكتب - بيروت / لبنان – ط1، 1414هـ -1994 م.
- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا ط5، 1420هـ / 1999م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1417هـ 1996م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م.
- معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، 1995 م.
- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم – دمشق، ط1، 1432 هـ - 2011م.

- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- معجم متن اللغة: أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)،: دار مكتبة الحياة - بيروت، 1380 هـ - 1960 م.
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي أبو منصور، المحقق: ف، عبد الرحيم، دار القلم - دمشق، ط1، 1410 - 1990م.
- مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: 387هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية، 1409هـ - 1989م.
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.
- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، طه باقر، بيت الوراق، ط1، 2010م.
- موسوعة اللغات العراقية، سليم مطر، مركز دراسات الأمة العراقية ميزو بوتاميا، جنيف - بغداد، دار الحكمة الحرة - بيروت.
- موسوعة اللغة العامية البغدادية، مجيد محمد القيسي، عمان –الأردن، ط1، 2013م.

References

- al'alfaz alaramyt fi allughat alearabiat aleiraqiat , bahath fi kitab majalat lughat alearab aleiraqiati, 'anistas alkarmili, aleadad (40) aljuz' alraabieu.
- al'alfaz alfarisiat almuearibatu, alsayid adda shir, dar alearab lilbistani, ta2, 1987m.
- aleayn, 'abu eabd alrahman alkhalil bin 'ahmad bin eamriw bin tamim alfarahidi albasari (almutawafaa: 170hi), almuhaqiqi: d mahdi almakhzumi, d 'iibrahim alsaamaraayiy, alnaashir: dar wamaktabat alhilal.
- almuearib min alkalam al'aejamii ealaa huruf almuejam, mawhub bin 'ahmad bin muhamad bin alkhadir aljawaliqii 'abu mansurin, almuhaqiqi: fa, eabd alrahimi, dar alqalam - dimashqa, ta1, 1410 - 1990m.

- almuejam alwasiti: majmae allughat alearabiat bialqahirati, ('iibrahim mustafaa / 'ahmad alzayaat / hamid eabd alqadir / muhamad alnajar), alnaashir: dar aldaewati.
- almuhit fi allughat, 'iismaeil abn eabaad bin aleabaas bin 'ahmad bin 'iidris altaaliqani, tahqiqa: alshaykh muhamad hasan al yasin dar alnashri: ealim alkutub - bayrut / lubnan - ta1, 1414h -1994 m.
- almuhkam walmuhit al'aezami, 'abu alhasan ealii bin 'iismaeil bin sayidih almursii [t: 458hi], almuhaqiq: eabd alhamid handawi, dar alkutub aleilmiat - bayrut, ta1, 1421 hi - 2000 mi.
- almukhasasu, 'abu alhasan ealii bin 'iismaeil bin sayidih almursiu (almutawafaa: 458hi), almuhaqiqi: khalil 'iibrahum jafal, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, ta1, 1417h 1996m.
- almuzhar fi eulum allughat wa'anwaeuha, eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911hi), almuhaqiqi: fuad eali mansur, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1418h 1998m.
- alqamus almuhiti, majd aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfayruzabadaa (almutawafaa: 817hi), tahqiqu: maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalati, bi'iishrafi: muhamad naeim alerqsusy, alnaashir: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, ta8, 1426 hi - 2005 m>
- alshawarid = ma tafarad bih baed 'ayimat allughati, radi aldiyn alhasan bin muhamad bin alhasan alqurashii alsaaghani (almutawafaa: 650hi), tahqiq wataqdima: mustafaa hijazi, , murajaeata: alduktur muhamad mahdi ealam, alnaashir: alhayyat aleamat lishuyuwn almatabie al'amiriat - alqahirati, ta1, 1403 hi - 1983 m.
- alsihah taj allughat wasihah alearabiat, 'abu nasr 'iismaeil bin hamaad aljawharii alfarabii (almutawafaa: 393hi), tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatara, dar aleilm lilmalayin - bayrut, ta4, 1407 ha - 1987 mi.
- 'asas albalaghati, 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmada, alzamakhashari jar allah (almutawafaa: 538hi), tahqiqu: muhamad basil euyun alsuwdu, dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, ta1, 1419 hi - 1998 mi.
- dirasat fi allughatayn alsiryaniat walearabiati, alduktur 'iibrahim alsaamaraayiy, dar aljil bayrut, wamaktabat almuhtasib eaman, ta1, 1405h/1985m.
- diwan alfirzduqi, sharhuh wadabtuh wqddm lah: al'ustadh eali faeur, dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, ta1, (1407 hi - 1987 mi).
- jamharat allughati, 'abu bakr muhamad bin alhasan bin durayd al'azdiu (almutawafaa: 321hi), almuhaqiqi: ramzi munir baelabaki, dar aleilm lilmalayin - bayrut, ta1, 1987m.
- kalimat farisiat mustaemalat fi eamiat almawsil wafi 'anha' aleiraq taliha kalimat kurdiat wahindiatun, alduktur dawud aljalabi almusili, matbaeat aleani, baghdad, 1380h/ 1960m.
- lisan alearabi, muhamad bin makram bin ealaa ،'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansarii alruwayafeaa al'iifriqaa (almutawafaa: 711hi), dar sadir - bayrut, ta3, - 1414 h.
- mafatih aleulumu, muhamad bin 'ahmad bin yusif, 'abu eabd allah, alkatib albalakhiu alkhawarizmiu (almutawafaa: 387hi), almuhaqiqu: 'iibrahim al'abyari, alnaashir: dar alkitaab alearabii, altabeati: althaaniati, 1409h - 1989m.
- maqayis allughati, 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (almutawafaa: 395hi), almuhaqiqa: eabd alsalam muhamad harun, alnaashir: dar alfikri, eam alnashri: 1399h - 1979m.

- min turathuna allughawiu alqadim ma yusamaa fi alearabiat bialdakhili, tah baqir, bayt alwaraqi, ta1, 2010m.
- muejam albuldan , shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allh alruwmii alhamawi (almutawafaa: 626hi), dar sadir, birut, ta2, 1995 mi.
- muejam aldukhil fi allughat alearabiat alhadithat walahajatiha, alduktur fa. eabd alrahimi, dar alqalam - dimashqa, ta1, 1432 hi - 2011m.
- muejam allughat alearabiat almueasirati, d 'ahmad mukhtar eabd alhamid eumar (almutawafia: 1424hi) bimusaeadat fariq eamal alnaashir: ealam alkatab, ta1, 1429 hi - 2008 mi.
- muejam alsawab allughawi dalil almuthaqaf alearabii, alduktur 'ahmad mukhtar eumar bimusaeadat fariq eamal, ealam alkutub, alqahirati, ta1, 1429 hi - 2008 mi.
- muejam matn allughati: 'ahmad rida (eudw almajmae aleilmii alearabii bidimashaqa),: dar maktabat alhayaat - bayrut, 1380 hi - 1960 mi.
- mukhtar alsahahi, zayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii alraazi (almutawafaa: 666hi), almuhaqiqi: yusif alshaykh muhamad, almaktabat aleasriat - aldaar alnamudhajiatu, bayrut - sayda ta5, 1420h / 1999m.
- musueat allughat aleamiyat albaghdadiati, majid muhamad alqaysi, eamaan - al'urdun, ta1, 2013m.
- musueat allughat aleiraqiati, salim mutari, markaz dirasat al'umat aleiraqiat mizu butamya, jinif - baghdadu, dar alhikmat alhurat - bayrut.
- shaer ziad al'aejam, jame watahqiq wadirasatu: aldukturu: yusif hasan bikar, dar almasirati, ta1, 1403h - 1983m.
- shams aleulum wadawa' kalam alearab min alklumu, nashwan bin saeid alhumayraa alyamaniu (almutawafaa: 573h), almuhaqiqi: d husayn bin eabd allah aleumari - mutahir bin eali al'iiryanii - d yusif muhamad eabd allah, alnaashir: dar alfikr almueasir (bayrut - lubnanu), dar alfikr (dimashq - suriata), ta1, 1420 hi - 1999 mi.
- tahdhib allughati, muhamad bin 'ahmad bin al'azharii alhurawi, 'abu mansur (almutawafaa: 370hi), almuhaqaqi: muhamad eawad mureib, alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 2001m.
- taj alearus min jawahir alqamus, mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqqb bimurtadaa, alzzabydy (almutawafaa: 1205hi), almuhaqiqi: majmueatan min almuhaqiqina, alnaashir: dar alhidayati.
- tarikh madinat dimashqa, li'abi alqasim almaeruf biabn easakir (almutawafaa 571 hu), tahqiqu: eali shiri, dar alfikr bayrut -lubnan, 1415 hi - 1995 m.
- tashih altashif watahrir altahrifi, salah aldiyn khalil bin 'aybak alsafadii (almutawafaa: 764hi) , haqaqah waealaq ealayh wasanae faharisahu: alsayid alsharqawi, rajaeaha: alduktur ramadan eabd altawabi, maktabat alkhanji - alqahiratu, ta1, 1407 ha -1987 mi.